

(6) الأرجوزة المئية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد في أي سنة من سن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كان بناؤه بعائشة رضي الله عنها - 00:00:00

في السنة الأولى السنة الأولى أحسنتم. وفي أي سنة كان تحول القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة وفي أي شهر في نصف رجب أحسنتم وفي أي سنة كان فرض صيام رمضان - 00:00:19

وفي أي شهر في شعبان سم ما أولاً نعم في شعبان أحسنتم ما أولاً نعم غزوة غزاحتها النبي صلى الله عليه وسلم نعم أحسنتم غزوة الأبواب تفضل شيخ الآباء الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله المصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين وال المسلمين أجمعين. قال الشيخ أبو الحسن علي بن علي بن أبي العذر - 00:00:43

رحمه الله تعالى والغزوة الكبرى التي ببرى في الصوم في سابع عشر الشهر ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر بليل عشر وفي زكاة المال خلف فاجري وماتت ابنة النبي البري. رقية قبل رجوع السفر زوجة عثمان وعرس الطهر - 00:01:19

فاطمة على علي القدر وأسلم العباس بعد الاسر. وقين قاع غزوههم في الاثر وبعد ضحى يوم عيد النحر غزوة السويف ثم قرقرة والغزو في الثالثة المشتهرة. في غطفان وبني سليم وام كلثوم ابنة الکريم - 00:01:43

زوج عثمان بها وخصه ثم تزوج النبي حفصة. وزينبا ثم غزا إلى أحد في شهر شوال وحمراء بارك الله فيكم. بارك الله فيكم سبق في غزوة العشيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يعترض - 00:02:03

لقيه أبو سفيان في ذهابها للشام لكنه لم يدركها وهذه العبر لما رجعت من الشام خرج النبي صلى الله عليه وسلم لمقاتلتها استصرخ فبلغ ذلك أبا سفيان استصرخ قريشا في مكة واستأجر رجلا - 00:02:24

يقال له ضممض الغفارى لينذر قريش اتجهز وخرجو لمقابلة النبي صلى الله عليه وسلم تحول أبو سفيان بالعير عن الطريق فنجت العبر والتقي النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين في بدر - 00:02:49

وحصل القتال والتحم الصفان ومن الله سبحانه وتعالى على المؤمنين بالنصر وخلاصة ما حصل ما قاله أبو سفيان ابن الحارث وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في صف المشركين وقد أذن بعد ذلك - 00:03:10

سأل أبو لهب قال يا أبا أخي أخبرني كيف كان أمر الناس فقال أبو سفيان ابن الحارث والله ما هو إلا أن لقينا القوم فمنحنهم اكتافنا يقودوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاءوا - 00:03:30

وأيل الله مع ذلك ما لمت الناس. لقينا رجالاً بيضا على خيل بلق بين السماء والارض. والله ما تلقي شيئاً ما تذيق شيئاً ما تبقى شيئاً والله ما تلقي شيئاً - 00:03:52

ولا يقوم لها شيء وكانت أول قادم بمصابي قريش ابن عبد الله الخزاعي قالوا له ما ورائك قال قتل خطبة بن ربيعة خسيمة ابن ربيعة وابو الحكم ابن هشام وامية ابن خلف وزمعة ابن الاسود ونبيه ومنبه ابن الحاج وابو البختري ابن هشام فجعل - 00:04:07

يعدل اشراف قريش قال صفوان ابن امية والله ان يعقل هذا فسلوه عني فقالوا ما فعل صفوان ابن امية؟ قال هو ذاك جالس في الحجر. قد والله رأيت اباه وواخاه حين قتلا. وكان - 00:04:36

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة القتال عين مصارع القوم فكان يقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان فما اخطأ أحد منهم الموضع الذي عينه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

المسلمون في هذه المعركة غنائم عظيمة. وكان ذلك اليوم يوم الفرقان كما سماه الله تعالى بذلك في القرآن. لانه فرق بين الحق والباطل وهو ايضا البطشة الكبرى. قال تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى. البطشة الكبرى هي غزوة بدر. انا منتقمون. اي منتقمون منهم لكرهم بالله - 00:05:09

وتکلیبه ورسوله صلی الله علیه وسلم قال في الصوم في سابع عشر الشهور يعني كان في شهر رمضان في اليوم السابع عشر منه قال وجبت فيه زکة الفطر من بعد بدر بدر عسri وجد فيه في رمضان زکة الفطر زکة عید الفطر صاعا من طعام - 00:05:32 من بعد بدر بلاياء عشري كانت وقعة بدر في في اليوم السابع عشر فبعدها بعشر ليال فرضت زکة الفطر قالوا في زکة المال خلف فادر. اختلف العلماء في زکة المال. متى فرضت؟ قيل فرضت في هذه السنة الثانية - 00:05:54

لكن بانها حوضت في المدينة في اشكال وهو انه ورد في ايات مکية الامر بالزکة. مثل قوله تعالى في سورة المؤمنون وهي مکية. والذين هم للزکة فاعلون في سورة الذاريات وفي اموالهم حق النساء للمحروم. وفي سورة المعارض وفي اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. وفي سورة الانعام واتوا حقه - 00:06:16

يوم حصاده وفي سورة فصلت المشركين الذين لا يأتون الزکة وتقر ابن كثیر في تفسیر فصلت انه صلی الله علیه وسلم كان مأمورا بالزکة في مکة للایات المکية لكن بيان امر النصب والمقادیر كان بالمدينة. يعني الزکة فرضت - 00:06:44

بمکة لكن تقدير الانصبة والاموال الزکوية واهل الزکة كان بالمدينة قال وماتت ابنة النبي البری رقیة ما اعراب قوله رقیة احست احست بدل بدل من احست احست بارک الله فيکم. رقیة بدل من قوله ابنة النبي البری - 00:07:11

وقد صرفها للضرورة هي ممنوعة من الصرف للعلمية والتأثیث لكنه صرفها للضرورة رقیة قبل رجوع السفر بسکون فاء القوم المسافرون قبل رجوع النبي صلی الله علیه وسلم والصحابة من غزوة بدر - 00:07:45

كانت وفاتها رضی الله عنها بعث النبي صلی الله علیه وسلم بين يديه بشیرین بشیران اهل المدينة بالفتح والنصر وهم عبد الله بن رواحة الى اعالي المدينة. وزيد ابن حارثة الى السافلة. قال اسامة بن زید رضی الله عنها فاتانا الخبر اي خبر انتصار - 00:08:03 المسلمين في بدر اتانا الخبر حين سوينا التراب على رقیة بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم زوجة عثمان رضی الله عنه اعطي من اجر ومحنة من شهد بدر. لانه تخلف عنها لعذر - 00:08:23

وقد كانت رقیة مريضة فاحتبس عندها يمرضها بامر النبي صلی الله علیه وسلم قال وعص الطهر فاطمة وحصل عرس الطهر فاطمة عرس فاطمة رضی الله عنها الطاهرة العفیفة على القدر على علي رضی الله عنه وارضاه. ويشهد لكون زواجي - 00:08:43 علي بفاطمة رضی الله عنها كان بعد غزوة بدر علي رضی الله عنه قال كما في الصحيحین في قصة زواجه بفاطمة رضی الله عنها اصبت سالفا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من محنة يوم بدر - 00:09:07

واعطاني رسول الله صلی الله علیه وسلم تارکا اخري. وذكر ارادته الابقاء لفاطمة رضی الله عنها قال واسلم العباس بعد الاسر. العباس رضی الله عنه عم النبي صلی الله علیه وسلم كان من اسرى بدر. واسلم بعد ان اسر - 00:09:25

وقيل انه كان قد اثنى قبل ذلك. وجاء بدر مكرها وكان يخفی اسلامه. روی هذا في المسند. روی في المسند انه قال اني كنت قال النبي صلی الله علیه وسلم اني كنت مسلما قبل - 00:09:41

وانا سترهوني. فقال له النبي صلی الله علیه وسلم الله اعلم بشأنك فافدی نفسك لكنه لم يثبت والناظیوجز بأنه اسلم بعد الاسر. قال وقین يقع غزوهم في الاثر وبعد ضحی يوم عید النحر. كان في المدينة ثلاث قبائل - 00:09:55 من اليهود وكان النبي صلی الله علیه وسلم قد صالحه وكلهم نقووا العهد. لكن اولهم نقضا للعهد بنو قینقاع نقرأ العهد بعد غزوة بدر. هذا قول وقین يقع غزوهم في الاثر - 00:10:18

فحاصرهم النبي صلی الله علیه وسلم والقى الله في قلوبهم الرعب ونزلوا على حکم النبي صلی الله علیه وسلم. وكان صلی الله علیه وسلم اراد ان يقتل مقاتلتهم. لكن شفع فيهم المنافقون عبدالله بن ابی بن سلول - 00:10:37 النبي صلی الله علیه وسلم من المدينة قالوا بعد ضحی يوم عید النحر كان بدء شعیرة التضحیة في هذه السنة الثانية فضحی صلی

الله عليه وسلم في عيد الأضحى ومشكور في كتب السير ان - 00:10:56

شرع هو عيد الفطر في هذه السنة الثانية ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وله يومان يلعبون فيهما فقال قد ابدلكم الله بهما خيرا منها - 00:11:14

يوم الأضحى ويوم الفطر قال وغزوة السويف ثم الغزوة الثالثة المنشيرة. وغزو السويف. لما هزمت قريش بدر نذر ابو سفيان الى يغسل رأسه بالماء حتى ينتقم لقتلاه فتجهز مع مائتي فارس وجاؤوا الى المدينة. ونزل ابو سفيان عند سلام ابن مشكل. ابن مشكل بكسر الميم - 00:11:33

بطن له من خبر الناس. فلما اصبح حرق في اسوار من نخل في المدينة الاسوار وجمع صوم وهو جماعة النخل وقطعها افسادا وتخريبا وقتل رجلا من الانصار وحليفا له. ثم فر هاربا كانه رأى انه قد وفى بنذرها - 00:12:06

نذر بهم الناس بهم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحابه في طلبه وكان ابو سفيان ومن معه وهو في الطريق فارين يلقون ازدتهم التي فيها السويف. والسويف دقيق الشعير - 00:12:30

المقلوب ويكون من القمح لكن الاكثر جعله من الشعير فكانوا يلقون السويف فتبعد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى بلغوا الكدر فلم يدركوه و كانوا يلقون اتربة السويف يتخففون ويتمكنوا من الفرار - 00:12:50

وقد كانت ذلك تمكنا من الفرار فات ابو سفيان والمشركون اخذ الصحابة تجربة السويف التي كانوا يلقونها قال ثم قرقة قيل بالفرق بينهما وهو ظاهر صنيع ناظم لكن اختار ابن كثير وغيره - 00:13:11

السويف وقرقة كدر غزة واحدة وسبق ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يطلب ابا سفيان ومن معه بلغ قرقة الكدر ثم رجع وقد فاته ابو سفيان. فيشبه ان تكون سميت قرقاة الكدر لذلك - 00:13:38

وكان ذلك في ذي الحجة الثانية ثم انتقل الى ذكر حوادث السنة الثالثة. فقال والغزو في الثالثة المشتهرة في غطاء ثاني وزنة الغطfan تسمى ايضا غزوة ذي امر وهو ماء اجتمع عليه غطfan يريدون الاغارة على اطراف المدينة - 00:13:57

فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم تخويفا وتشريدا لهم. فلما بلغهم مخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم. هربوا الى رؤوس الجبال ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم كيدا - 00:14:23

قال وبني سليم غزوة بني سليم كانت بعد بدر بسبعين ليل وهي من حوادث الساعة الثانية صلى الله عليه وسلم بنفسه يريد بني سليم. فبلغ ماء من مياهم يقال له الكدر. فاقام عليه ثلاثة ريال - 00:14:40

ثم رجع الى المدينة ولم يلق حربا وام كلثوم ابن اخي الكريم زوج عثمان بها وخصه. سبق ان وفاة رقية كان بعد غزوة بدر وفي هذه السنة الثالثة زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته ام كلثوم. ولهذا لقب عثمان رضي الله عنه بذى التورين - 00:15:00

ولم يحصل هذا الشرف لاحد غير عثمان رضي الله عنه. ان يتزوج ابنتينبي. وهذا من كرم النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال الناظم هنا وام كلثوم ابنة الكريم - 00:15:22

زوج عثمان بها وخصه ثم تزوج النبي حفصة. هي حفصة بنت عمر بن الخطاب. رضي الله عن حفصة عن ابيها. وكانت حفصة قد تأيمت من زوجها خنيسي بن حذافة السهمي رضي الله عنه - 00:15:32

مات عنها بالمدينة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمر بعد موت زوجها خنيس ذهب الى عثمان رضي الله عنه كان في البخاري وعرضها عليه وقال عثمان سانظر في امري - 00:15:51

لبيث ثم لقي عمر فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر. فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا. قال عمر وكتت اوجد - 00:16:08

الى مني على عثمان فلبيث ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه. فلقيني ابو بكر فقال لان فوجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا - 00:16:29

قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد ذكرها. فلم اكن لافشي سر رسول الله - 00:16:44

صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها قال وزينبا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد حفصة زينب وهي زينب بنت خزيمة احسنت. نعم - 00:16:57

بنت خزيمة يقال لها ام المساكين لشفقتها بهم وسيأتي ذكر وفاتها في حوادث السنة الرابعة ثم غزى الى احد في شهر شوال اللاد هذا سبداً به ان شاء الله المجلس القادم - 00:17:18

بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:39